**الشرط .**

**تعريف :** هو جملة مركبة من جملتين متلازمتين مسبوقتين بأَداة شرط , لا يتمُّ معنى

الأولى إلا بالثانية .

**وتُقسم أَدوات الشرط إلى قسمين .**

1. **أَدوات شرط جازمة وهي :**

إنْ : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

أسماء شرط جازمة , وإعرابها غير مطلوب في التوجيهي , نقول عنها :

اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين .

**مّن** ( للعاقل ), **ما , مهما** ( لغير العاقل ), **متى** , أ**يّان** ( للزمان ) أ**ينَ** , **أَينما**

**للمكان, كيفما** ( للحال ) , **أَيّ** ( بحسب ما تُضاف إليه ( مع العاقل وغير العاقل )

**عمل أدوات الشرط الجازمة :**

تجزم فعلين مضارعين , يُسمى الأول فعل الشرط , ويُسمى الثاني جواب الشرط .

وحصول الأول شرط في حصول الثاني , أو أَنَ الثاني نتيجة تحققتْ لحصول فعل الشرط **. مثال :** **إنْ**   **تدرسْ**  **تنجحْ** ... **إِنْ** **تُسرعْ** **تندمْ**  .

فالدراسة شرط لتحقيق وحصول النجاح , وأَنّ النجاح تحقَّق لحصول الدراسة .

وقد جزمتْ أداة الشرط فعلين مضارعين , يُسمى الأول فعل الشرط , والثاني جوابه

قال زهير بن أَبي سُلمى :

و**مَنْ**  **يجعل** المعروفَ في غيرِ أَهلهِ  **يَكنْ** حمدُهُ ذمّاً عليه ويَندمُ

|  |  |
| --- | --- |
| الكلمة | إعرابها |
| إنْ  تدرسْ  تنجحْ  مَنْ  يجعلْ  يكنْ | حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين , مبني على السكون  لا محلّ له من الإعراب .  فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ,  والفاعل ضمير مستتر تقديره أَنت .  فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ,  والفاعل ضمير مستتر تقديره أَنت .  أَداة شرط جازمة تجزم فعلين مضارعين .  فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ,  وحُرّك آخره بالكسر لالتقاء الساكنين ,والفاعل ضمير مستترتقديره هو  فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ,  وهو فعل مضارع ناقص . ( اسمه : حمدُ وخبره : ذمّاً . ) |

1. **أَدوات شرط غير جازمة وهي قسمان :**

حروف : ( لو , لولا , لوما ) أَسماء : ( إِذا , كلّما )

قال تعالى : ( و**لو** **شاءَ** ربُّكَ **لجعلَ** الناسَ أُمةً واحدةً )

وقال جرير يرثي زوجته :

**لولا** الحياءُ لهاجني استعبارُ **ولَزُرتُ** قبرَكِ والحبيبُ يُزارُ

لولا :أَداة شرط غير جازمة مبنية على السكون لا محلّ لها من الإعراب .

الحياءُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة على آخره .

وخبره محذوف وجوباً تقديره ( موجودٌ ) .

مثال : **إذا** **نزلَ** المطرُ **نبتَ** الزرعُ .

قال تعالى : ( **كلّما** **نضجتْ** جلودُهم **بدلناهم** جلوداً غيرَها )

قال تعالى : ( **كلّما** **أوقدوا** ناراً للحربِ  **أَطفأَها** الله )

**تدريبات .**

**س 1 استخرج مما يأتي أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة , مُبيناً فعل الشرط وجوابه :**

1. قال تعالى : ( **إنْ** **يشأْ** **يُذهبْ**كم ويأْتِ بخلقٍ جديدٍ ) .. إِنْ : جازمة .
2. قال تعالى : ( و**لولا** دفعُ اللهِ الناسَ بعضَهمْ ببعض  **لفَسَدت** الأرضُ ولكنَّ اللهَ ذو فضلٍ على العالَمين )

لولا : أداة شرط غير جازمة .

يأتي بعد لولا دائماً مبتدأ مرفوع وخبره محذوف وجوباً تقديره ( موجودٌ )

وتحلّ الجملة الاسمية محل جملة الشرط .

فعل الشرط غير موجود , والجملة الاسمية المؤلَّفة من المبتدأ وخبره المحذوف وجوباً تحل محل جملة الشرط .

والتقدير : لولا دفعُ اللهِ الناسَ بعضَهم موجودٌ لفسدت الأرضُ .

جواب الشرط : لفسَدَتْ .

1. قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم : ( آيةُ المنافقِ ثلاث : **إذا** **حدّثَ** **كذب** ,

و**إذا** **وَعَدَ** **أَخلف** , و**إذا** ا**ؤتُمِن** **خان** ) إِذا : غير جازمة

4 – قال الحُطيئة :

**مَنْ** **يفعل** الخيرَ **لا يعدمْ** جوازيَه ُ لا يذهب العُرفُ بينَ اللهِ والناسِ

5 – **متى** **يكثُرْ** كلامُك **يكثُرْ** سَقَطُك . ( مَنْ + متى : أَسماء شرط جازمة . )

6 – **مَنْ** **يجتهدْ** فا**لنجاحُ حليفُه** , أو (  **مَنْ** **يجتهدْ**  فإِ**نّ النجاحَ حليفُه** )

مَنْ : أداة شرط جازمة .

جواب الشرط : جملة اسمية ( النجاحُ حليفُه , إنّ النجاحَ حليفُه )

**س2 استخرج أُسلوب الشرط الوارد في البيتين الآتيين , ثمّ صنّفهُ إلى جازمٍ وغير جازم .**

**أَ -** إِن كان يجمعُنا حُبٌّ لِغُرّتهِ فليتَ أَنّا بِقَدْرِ الحُبِّ نقتسمُ

إنْ : أَداة شرط جازمة .

جملة فعل الشرط : ( كان يجمعنا حُبٌّ )

جملة جواب الشرط : ليت أَنّا نقتسِمُ

**ب –** إِذا تَرحلْتَ عنْ قومٍ وقدْ قَدَروا أَنْ لا تُفارقَهمْ فالراحلون هُمُ

إِذا : أَداة شرط غير جازمة .

فعل الشرط : ترحّلْتَ .

جواب الشرط : الجملة الاسمية ( الراحلون هُمُ ) .

**س 3 أَدخل إحدى أَدوات الشرط الجازمة على الأفعال الآتية في جمل ٍ مفيدة**

**وغيّر ما يلزم : ( يحترم , تجتهدون , يلقى )**

**ملاحظة :** علامات جزم الفعل المضارع :

السكون , حذف النون من الأفعال الخمسة , حذف حرف العلة من المضارع

المعتلّ الآخِر .

الجواب : مَنْ **يحترمْ**  نفسهُ **يحترمْه** الآخرون .

إنْ  **تجتهدوا** **تنجحوا** .

مَنْ **يفعلْ** خيراً **يلقَ** خيراً .

**س 4 أَعرب ما تحته خط :**

**إنْ تتواضعْ** للناسِ يُقدّروك .